Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال: ما هذه الهينَمة[1] التى سمعت؟ قالا له: ما سمعت شيئًا. قال: بلى والله!.. ولقد أخبرت أنكما تابعتما محمدًا على دينه!.. وبطش بختَنه سعيد بن زيد؛ فقامت إليه أخته فاطمة بنت الخطاب لتكفه عن زوجها، فضربها فشجها..

فلما فعل ذلك قالت له أخته وختنه: نعم قد أسلمنا وآمنا بالله ورسوله، فاصنع ما بدا لك!.. فلما رأى عمر ما بأخته من الدم، ندم على ما صنع، فارْعوى[2] وقال لأخته: أعطينى هذه الصحيفة التى سمعتكم تقرءون آنفا، أنظرُ ما هذا الذى جاء به محمد.. وكان عمر كاتبًا[3]. فلما قال ذلك قالت له أخته: إنا نخشاك عليها قال: لا تخافى. وحلف لها بآلهته ليردنها إذا قرأها إليها!.. فلما قال ذلك طمعت فى إسلامه، فقالت له: يا أخى، إنك نجس على شركك، وإنه لا يمسها إلا الطاهر فقام عمر فاغتسل، فأعطته الصحيفة وفيها ﴿طه﴾[4]؛ فقرأها. فلما قرأ منها صَدْرًا قال: ما أحسن هذا الكلام وأكرمه!..

فلما سمع ذلك خباب خرج إليه فقال له: يا عمر، والله

---

(١) الهينمة: الصوت الذى يسمع ولا يفهم المراد منه.

(٢) ارعوى: كف وخجل.

(٣) كاتبًا: يقرأ ويكتب.

(٤) فى بعض الروايات: صدر سورة طه، أى أوائلها.